لم يقول بها العذاب في يوم واحد بل نزل بها في ايام
مختلفة مترتبة بدليل قوله مثل داب قوم نوح وهولا
لم يهلكوا في يوم واحد   او مثل جزاء انزاشار
بهذا الي ان في الاية حذف مضاف وتدل عادة تقدير
للداب وقوله ممن تعذيبهم في الدنيا اي من غرقهم واهلاكهم
بالصيحة او بالريح والمراد بعاداتهم ما كانوا عليه من
الكفر والطغيانات ومثل هذا الجزا اهلاكهم ايضا بالقبط
وما الله يريد ظلما للعباد اي فلا يعاقبهم بغير
ذنب ولا يترك الظالم منهم بغير انتقام   ويا قوم
اني اخاف عليكم الخ اي وقال الرجل المومن ايضا
يا قوم الخ مخوفهم بالعذاب الاخروي بعد تخويفهم
بالدنيوي   بحذف اليا واثباتها اي في كل من
الوصل والوقف فالقراآت اربعة سبعية وهذا كله
في اللفظ بخلاف الخط فتحذف   والندا بالسعادة
اي بان يقال الا ان فلان بن فلان سعد سعادة
لا يشقي بعدها ابدا الا ان فلان بن فلان شقي
شقاوة لا يسعد بعدها ابدا   وغير ذلك منه
ان تدعي كل اناس بامامهم وان ينادي بالسعادة
والشقاوة الا ان فلان ابن فلان سعد سعادة
لا يشقي بعدها ابدا وفلان ابن فلان شقي شقاوة
لا يسعد بعدها ابدا وان ينادي حين يذبح الموت
في

في صورة كبش يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل
النار خلود بلا موت وان ينادي المومن هاؤم اقرؤا
كتابيه وينادي الكافر يا ليتني لم اوت كتابيه
ومنها ان ينادي بعض الظالمين بعضا بالويل والثبور
فيقولون يا ويلنا فهذه الامور كلها تقع في هذا اليوم
مدبرين عن موقف الحساب الي النار وذلك
انهم اذا سمعوا زفير النار ادبروا هاربين فلا ياتون
قطرا من الاقطار الا وجدوا الملائكة صفوفا
فيرجعوا الي مكانهم فذلك قوله تعالى والملك علي ارجائها
ما لكم من الله الخ الجملة محلها نصب علي الحال
ولكم خبر مقدم ومن عاصم مبتدا موخر بزيادة من ومن
الله متعلق بعاصم   ولقد جاءكم يوسف الخ هذا
من جملة مقالة الرجل المومن المتقدم اي مومن
ال فرعون خاطب به القبط الموجودين زمن موسي
الذي جاءهم يوسف قبل موسي مخالفوه كانه يقول
لهم تنكرون موسي كيوسف فقد تكلم ذلك هذا بنا علي
ان يوسف بقي الي زمن موسي والصحيح ان بين يوسف
وموسي اربعمائة سنة والذي عاش هذه المدة
قيل فرعون يوسف فان فرعون موسي ورد بان
فرعون يوسف اسمه الريان من العمالقة آمن بيوسف
ومات في زمنه وفرعون موسي اسمه الوليد من القبط

اي ينصرفون عن الموقف الي النار وقيل يوم تولون عن الموقف مدبرين وذلكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)